موجبات الحدود من عطف البعض على الكل واذا ما غضبوا هم يغفرون يتجاوزون
والذين استجابوا لربهم اجابوه الى ما دعاهم اليه من التوحيد والعبادة واقاموا
الصلوة اداموها وامرهم الذي بينهم يتشاورون فيه ولا يعجلون
ومما رزقناهم اعطيناهم ينفقون في طاعة الله ومن ذكر صنف والذين اذا اصابهم
البغي الظلم هم ينتصرون صنف اي ينتقمون ممن ظلمهم بمثل ظلمه كما قال تعالى
وجزاء سيئة سيئة مثلها سميت الثانية سيئة لمشابهتها للاول وفي الصورة
وهذا ظاهر فيما يقتص فيه من الجراحات قال بعضهم واذا قالوا اخزاك الله فيجيبه
اخزاك الله فمن عفى عن ظالمه واصلح الرد بينه وبينه بالعفو عنده فاجره على
الله اي ان الله ياجره لانه انه لا يحب الظالمين اي البادين بالظلم فيترتب
عليهم عقابه ولمن انتصر بعد ظلمه اي ظلم الظالم اياه فاولئك ما عليهم من
سبيل مؤاخذة انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون يعلون في البغي
في الارض بغير الحق بالمعاصي اولئك لهم عذاب اليم مؤلم ولمن صبر فلم ينتصر
وغفر تجاوز ان ذلك الصبر والتجاوز لمن عزم الامور اي معزومها اي بمعنى
المطلوبات شرعا ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده اي احد يلي هدايته
بعد اضلال الله اياه وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل الى مرد
الى الدنيا من سبيل طريق وتراهم يعرضون عليها اي النار خاشعين خائفين
متواضعين من الذل ينظرون اليها من طرف خفي ضعيف النظر مسارقة

ومن ابتدائية او بمعنى الباء وقال الذين امنوا ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم
واهليهم يوم القيمة بتخليدهم في النار وعدم وصولهم الى الحور المعدة لهم في الجنة
لو امنوا والموصول خبر ان الا ان الظالمين الكافرين في عذاب مقيم دائم هو
من مقول الله تعالى وما كان لهم من اولياء ينصرونهم من دون الله اي غيره يرفع
عذابه عنهم ومن يضلل الله فما له من سبيل طريق الحق في الدنيا والى الجنة في
الاخرة استجيبوا لربكم اجيبوه بالتوحيد والعبادة من قبل ان يأتي يوم هو يوم
القيمة لا مرد له من الله اي انه اذا اتى به لا يرده ما لكم من ملجا تلجئون اليه يومئذ
وما لكم من نكير انكار لذنوبكم فان اعرضوا عن الاجابة فما ارسلناك ان عليهم حفيظا
يحفظ اعمالهم بان توافق المطلوب منهم ان ما عليك الا البلاغ وهذا قبل الامر
بالجهاد وانا اذا اذقنا الانسان منا رحمة نعمة كالغنى والصحة فرح بها وان تصبهم
الضمير للانسان باعتبار الجنس سيئة بلاء بما قدمت ايديهم اي قدموه وعبر
بالايدي لان اكثر الافعال بها فان الانسان كفور للنعمة لله ملك السموات و
الارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء من الاولاد اناثا ويهب لمن يشاء عقيما
الذكور او يزوجهم اي يجمع لهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما فلا يلد ولا يولد
له انه عليم بما يخلق قدير على ما يشاء وما كان لبشر ان يكلمه الله الا ان يوحي اليه
وحيا في المنام او الهام او لا من وراء حجاب بان يسمع كلامه ولا يراه كما وقع لموسى
عليه الصلوة والسلام او الا ان يرسل رسولا ملكا كجبريل فيوحي الرسول الى البشر

Copyright © King Saud University